

عاد إلى البلاد .. والرئيس عون ثمن اهتمام صاحب السمو الدائم ببلبنان وشعبه والمحافظة على استقراره وأمنه

الغانم: الكويت وأميرها لا يمكن أن يترك لبنان وحيداً يواجه مصاعبه

■ **مستحيل أن ننسى الموقف التاريخي للبنان عندما أدان الغزو العراقي الغاشم ودون أي تفكير**

وقال الغانم في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع "اجتذعت قبل قليل مع دولة الرئيس نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني وكعادة لقاءنا معه استفدت الكثير من خبرته وأدركنا أيضاً على العلاقات المتميزة بين البرلمان الشقيقين مجلس الأمة الكويتي ومجلس النواب اللبناني".

وأضاف "تحدثنا عن أمور كثيرة في مقدمتها التنسيق بين البرلمانين بخصوص طرحنا في الاتحاد البرلماني الدولي وإيضاً الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي التي ستعقد في القاهرة في يوم 21 من الشهر الجاري فيما يخص القدس والقضية الفلسطينية".

وأضاف أن "هناك انسجام وعلاقات ثنائية مميزة ما بين الكويت ولبنان على كافة الأصعدة والمستويات على مستوى القيادة ومستوى البرلمان ومستوى الحكومات وما هذا اللقاء إلا تجسيدا لقوة ومثانة العلاقات الثنائية بين البرلمان الكويتي واللبناني".

وقال "نتمنى كل الخير للبنان البلد المضاء وأن ينعى بالاستقرار والسلام، ونتمنى أن يتم تشكيل الحكومة في لبنان في أسرع وقت ممكن، وثقنا بكثرة في حكمة القادة والمسؤولين".

وقال "تطلع أن يكون للتنسيق ما بين البرلمان الكويتي واللبناني مع عدد كبير من البرلمانات العربية نتائج إيجابية وأن تحقق الحد الأدنى من التغيير عن الإرادة الحقيقية للشعوب العربية التي شرعنا لنتمثلها".

وأختتم الغانم تصريحه قائلاً "أكرر شكري لكل الأشقاء في لبنان على حسن الوفادة وكرم الضيافة وكما قلت أيضاً في الأسس وفي كل مناسبة عندما نكون في لبنان نشعر بأننا لا زلنا في الكويت بين أهلنا وشقاؤنا وأصدقائنا".

وحضر الاجتماع النائب محمد الدلال وخالد الشطي وسفير دولة الكويت لدى لبنان عبدالعال القناعي.

وكان الغانم حضر أسس مادية إقطاع أقامها على شرفه وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل.

كما حضر المائدة المنائية محمد الدلال وخالد الشطي وعضو مجلس النواب اللبناني ميشيل معوض وسفير دولة الكويت لدى لبنان عبدالعال القناعي.

وكان الغانم حضر أيضاً مساء أسس الأول مائدة عشاء أقيمها على شرفه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في قصر المختار، وحضر اللقاء عدد من النواب كقائد "اللقاء الديمقراطي" أكرم شبيب ووالد أبو ماعور وبلال عبدالله وهادي حلو وقبيل الصايغ وهادي أبو الحسن والنائب السابق غازي العريضي.

ورافق الغانم النواب محمد الدلال وخالد الشطي والمحامي السبيعي إضافة إلى سفير دولة الكويت لدى لبنان عبدالعال القناعي.



... وفي لحظة تذكارية مع الغانم والوفد المرافق



الرئيس عون مستقبلاً الغانم

- لا يوجد حظر يمنع الكويتيين من زيارة لبنان وكل يوم تنطلق 14 رحلة لا يوجد بها مقعد واحد شاغر
- كل كويتي يشعر إذا أتى إلى لبنان أنه سافر من وطنه إلى وطنه وغادر أهله إلى أهله
- مستقبل لبنان هو مستقبل الكويت واستقرار لبنان هو استقرار لكل الدول العربية وخاصة بلادنا
- حسن الوفادة وكرم الضيافة ليس بغريب على الشيخ سعد الحريري ابن المرحوم رفيق الحريري

السفير القناعي: دبلوماسية رئيس مجلس الأمة البرلمانية عضد للدبلوماسية الكويتية الرسمية

قال سفيرنا لدى لبنان عبدالعال القناعي أمس إن الدبلوماسية البرلمانية الكويتية التي يقودها رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم تشكل عضداً وسندا للدبلوماسية الكويتية الرسمية.

وأضاف السفير القناعي في تصريح لـ "كونا" أن "مشاركة الرئيس مرزوق علي الغانم في منتدى الاقتصاد العربي بليبيا لدعوة كريمة من رئيس مجلس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري شكلت فرصة لإبداء وجهة نظر الكويت من ناحية برلمانية في ما يخص الأمور الاقتصادية في الكويت ولبنان والعالم العربي بشكل عام".

وأوضح أن الزيارة شكلت أيضاً مناسبة



عبدالعال القناعي

في وجدان وفؤاد كل كويتي".

وغن الدعوة التي وجهها الرئيس عون إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد بزيارة لبنان أكد الغانم لا يوجد شك أن علاقة الأخوة بين صاحب السمو وأخيه فخامة الرئيس عون تؤكد أن هذه الدعوة مقبولة كما أكدها صاحب السمو، والأمر يتعلق فقط في تحديد الوقت المناسب لهذه الزيارة وبالتأكيد ستكون هناك

زيارة لسموهم إلى لبنان".

وحضر اللقاء كل من النائبين محمد الدلال وخالد الشطي وسفير دولة الكويت لدى بيروت عبدالعال القناعي.

من جانب آخر اجتمع رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم والوفد البرلماني المرافق اليوم الجمعة إلى رئيس مجلس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري.

وقال الغانم في تصريح للصحفيين عقب اللقاء الذي أجري في مقر إقامة الحريري ببيت الوسط "تشرفت والأخوة في الوفد الأول إلى رئيس مجلس النواب الحريري الموفّر وهو صديق الكويت

الثقة بأن تلك الاتفاقيات ستتم الموافقة عليها والمصادقة عليها من قبل البرلمان".

وقال الغانم "أريد أنؤكد حقيقة ثابتة وراسخة وانتمنى من كل أبناء الشعب اللبناني أن يعرفها وهي أن الكويت وأبهرها لا يمكن أن يتركوا لبنان وحيداً يواجه مصاعبه سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو غيرها".

ورداً على سؤال صحفي بشأن الحظر الخليجي ومن ضمنه الكويتي على زيارة لبنان، نفى الغانم بشكل قاطع أن يكون هناك حظر يمنع الكويتيين من زيارة لبنان مؤكداً أن الرحلات بين الكويت ولبنان تبلغ 14 رحلة يومية وهي رحلات منتظمة ولا يوجد معد سواء لأي كويتي ولبناني شاعراً على تلك الرحلات.

وأختتم الغانم تصريحه قائلاً "ملما ذكرنا سابقاً وفي كلمتي أمام منتدى الاقتصاد العربي بيان كل كويتي يشعر إذا أتى إلى لبنان أنه سافر من وطنه إلى وطنه وغادر أهله إلى أهله، وهو شعور متواصل

وقال الغانم "أكدت لخامته الرئيس عون أنه كوننا أعضاء في البرلمان الكويتي لا يمكن لأي مواطن كويتي أن ينسى الموقف التاريخي والمبدئي للبنان عندما أدانت الغزو العراقي الغاشم على الكويت في العام 1990، وكانت من أولى الدول التي أدانت هذا العدوان دون أي حسابات سياسية، ودون أي تفكير، ودون النظر لأي مصالح أتية".

وأضاف "أن الموقف اللبناني الذي اتسم كان تعبيراً عن المشاعر الحقيقية والعلاقات التاريخية الثابتة التي كانت ولا زالت وستظل مضرب مثل لأي علاقة ثنائية بين دولتين شقيقتين أو شعبين شقيقين".

ورداً على سؤال بشأن الاتفاقيات التي أبرمت على هامش زيارة الرئيس عون إلى دولة الكويت التي أبرمت بين الكويت ولبنان إما تحت المصادقة عليها من البرلمان وإجماع أعضائه أو البعض القليل منها في الطريق ومنى ما أتى دورها على جدول الأعمال فانا واثق كل

وحضر اللقاء النائبان في مجلس الأمة الكويتي محمد الدلال وخالد الشطي وسفير دولة الكويت لدى لبنان عبدالعال القناعي.

من جانبه قال الغانم في تصريح للصحفيين في قصر بعيدا عقب اللقاء "تشرفت وأخواني النواب بلقاء فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة العماد ميشال عون ونقلت لخامته رسالة شفهية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أكدت على احترام وتقدير سموه لموقف الرئيس عون وعلى حرصه على تمتين العلاقات بين الكويت ولبنان على مستوى القادة والحكومات والشعوب".

وأضاف "نحن كبرلمان كويتي نمثل الإرادة الحقيقية والحرية للشعب الكويتي لدينا مشاعر في سجل التشرقيات عبارة غير فيها عن سعادت باستقبال الرئيس اللبناني له وكتب "نقلت المشاعر الحقيقية للشعب الكويتي الذي يشعر أن قدم إلى لبنان أنه سافر من وطنه إلى وطنه وأنه غادر أهله إلى أهله" خاتماً بالقول "لعم من الكويت وأميرها كل محبة وتقدير واحترام".

وكان في استقبال الغانم على أرض المطار كل من أمين سر مجلس الأمة الدكتور عويد الرويعي ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عادل الخرافي وأمين عام مجلس الأمة بالإنابة خالد بوسليب والأمين العام المساعد لشؤون حرس المجلس اللواء خالد الوقيت.

وكان رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة العماد ميشال عون قد استقبل في قصر بعيدا الرئيس أسس الأول رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم والوفد البرلماني المرافق له.

وثنى الرئيس عون الاهتمام الدائم الذي يبديه سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبنان وشعبه والذي يعكس الحرص الكويتي على دعم لبنان في المحافل الإقليمية والدولية والعمل للمحافظة على استقراره وأمنه واقتصاده.

وقالت الرئاسة اللبنانية في بيان أن الرئيس عون أكد خلال استقباله رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم أهمية الدور الريادي الذي تلعبه الكويت في المعاملة مع الإمارات العربية وسعيها الدؤوب لإيجاد حلول سلمية وعادلة لها.

واستذكر الرئيس عون مواقف سمو أمير دولة الكويت خلال الأزمات المختلفة التي مر بها لبنان لاسمًا خلال ترؤسه اللجنة الثلاثية العربية التي كلفتها القمة العربية بإيجاد حلول للأوضاع التي سادت لبنان خلال الحرب الأهلية.

واعتبر أن العلاقات اللبنانية - الكويتية المتجددة ترجمة طبيعية لما يربط بين البلدين من أواصر الأخوة والتعاون ولما يجمع بين الشعبين الشقيقين من روابط المودة والمحبة.

وأعرب عون عن سعادته لرؤية الأخوة الكويتيين يعودون إلى لبنان لقضاء فصل الصيف في ربوعه الأمينة والمستقرة بحيث يحلون كما دائما بين أهلهم وأصدقائهم ومحبيهم.

وحمل الرئيس اللبناني رئيس مجلس الأمة الكويتي تحياته إلى سمو الأمير وتمنياته للكويت ولشعبها الشقيق دوام التقدم والازدهار في ظل قيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وحكومته ومجلس الأمة الكويتي.

وذكر البيان الرئاسي أن الغانم نقل إلى الرئيس عون تحيات سمو أمير الكويت وتمنياته له بالتوفيق في قيادة السفينة اللبنانية التي شاطئ الإنسان والاستقرار مثمناً على حكمة الرئيس عون في إدارة الأزمات التي مر بها لبنان، مشدداً على استمرار الدعم الكويتي للبنان في مختلف المجالات ومؤكداً أن الشعب الكويتي لن ينسى بأن لبنان



جنابا لسمو مستقبلاً الغانم



وزير الخارجية اللبناني أقام مأدبة إقطاع للغانم



بري يهدى الغانم لوحة تذكارية